

# الإمارات تشارك السعودية اح خليفة ومحمد بن راشد الحرمين الشريفين باليه



محمد بن راشد:

نبارك  
للشعب  
السعودي  
إنجازات  
تتسارع  
وقيادة  
تبادر  
وكفاءات  
تتسابق  
نحو العلياء

محمد بن زايد:

يومكم  
هو يومنا  
وفرحكم  
فرحنا  
وإنجازاتكم  
فخر لنا

■ أبوظبي - وام

بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برفقيات تهنئة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة، وذلك بمناسبة اليوم الوطني الـ 89 للمملكة. كما بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، برفقيات تهنئة مماثلة إلى الأمير محمد بن سلمان آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير دفاع المملكة العربية السعودية الشقيقة. وبارك صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في تغريدة نشرها عبر حسابه الرسمي في «تويتر» للشعب السعودي يومهم الوطني، كما بارك سموه للملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده، حيث ذون سموه: «نبارك للشعب السعودي يومهم الوطني المجيد، نبارك لهم إنجازات تتسارع، وقيادة تبادر، وكفاءات تتسابق نحو العلياء، ونبارك للملك وولي عهده.. شعب التف حولهم، وجموع يابغونهم، ونصف المليار ونصف المليار مسلم تقدر خدمتهم لقبيلتهم».

ونشر حساب «تويتر» الرسمي لأخبار صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان تدوينة جاء فيها: «تهانينا الخالصة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والشعب السعودي الشقيق باليوم الوطني 89، يومكم هو يومنا، وفرحكم فرحنا، وإنجازاتكم فخر لنا، يجمعنا رباط وثيق لا تنفك عراره من الأخوة والمحبة والمصير المشترك، حفظ الله المملكة وأدام

عزها ومنعتها». وأضاف سموه: «علاقتنا التاريخية متجذرة وشراكتنا الاستراتيجية عميقة، ورؤيتنا موحدة حول التحديات الحالية والمستقبلية، ننطلق من حتمية الوقوف معاً في صف واحد لحماية أمن واستقرار المنطقة ومواجهة المخاطر والتحديات التي تحيط بها، عازمون على تعزيز تضامنا وتكاملنا لخير بلدينا والمنطقة».

كما بعث صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، وصاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا، عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين، وصاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة برفقيات تهنئة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود.

كما بعث سموهم برفقيات تهنئة مماثلة إلى الأمير محمد بن سلمان آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير دفاع المملكة العربية

السعودية الشقيقة.

ونشر سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، تدوينة في حسابه الرسمي عبر «تويتر» جاء فيها: «نبارك لقيادة وشعب المملكة العربية السعودية يومهم الوطني الـ 89 ونسأل الله أن يديم العز والخير على أشقائنا، نعم #معاً أبداً وفرحتنا واحدة ومصيرنا مشترك».

وبعث سمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ عبد الله بن سالم بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي، ولي عهد عجمان، وسمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي، نائب حاكم عجمان، وسمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي، ولي عهد الفجيرة، وسمو الشيخ راشد بن سعود بن راشد المعلا، ولي عهد أم القيوين، وسمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة برفقيات تهنئة مماثلة إلى كل من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، والأمير محمد بن سلمان آل سعود بمناسبة اليوم الوطني للمملكة.

## مجلس التنسيق بين البلدين تجربة فريدة في الارتقاء بالعلاقات

■ أبوظبي - وام

ارتقى مجلس التنسيق السعودي الإماراتي منذ تأسيسه في مايو 2016 بالعلاقات الثنائية بين البلدين إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية القائمة على أسس تاريخية صلبة تعززها روابط الدم والمصير المشترك وتحكمها وحدة الرؤى والمصالح في التعامل مع جميع القضايا الخليجية والعربية والعالمية.

ونجح المجلس في رسم خريطة طريق واضحة المعالم لتحقيق تكامل سياسي واقتصادي وأمني بين البلدين للسنوات المقبلة، ليشكل تجربة فريدة ونموذجاً استثنائياً في بناء علاقات التعاون بين الدول على مستوى المنطقة والعالم.

ويعود تأسيس المجلس للـ 16 من مايو عام 2016، حيث وقعت المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة آنذاك اتفاقية إنشاء مجلس تنسيقي بين البلدين بحضور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وعاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

■ خولة العزم

وتفعيلاً لبنود الاتفاقية الموقعة بين البلدين بإنشاء المجلس، استضافت أبوظبي في فبراير 2017 أعمال خولة العزم، والتي ناقشت 3 محاور استراتيجية، تختص بالجانب الاقتصادي والجانب المعرفي والبشري والجانب السياسي والعسكري والأمني، وذلك بحضور نحو 150 مسؤولاً من الجانبين.

وفي 13 أبريل 2017 انطلقت في الرياض أعمال المجموعة الثانية لخولة العزم التي تابعت مناقشة محاور استراتيجية تختص بالاقتصاد والمجور المعرفي والبشري والمجور السياسي والعسكري والأمني.

وشارك في أعمال المجموعة الثانية لخولة العزم عمل ضمت أكثر من 200 مسؤول من حكومتي البلدين وخبراء في القطاعات المختلفة إضافة إلى ممثلي القطاع الخاص، وذلك ضمن 11 فريق عمل مختلفاً استكمالاً للعمل الذي قامت به 9 فرق عمل خلال الخولة الأولى.

وعقد الاجتماع الأول لمجلس التنسيق السعودي الإماراتي في جدة بتاريخ 6 يونيو 2018 برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد

توحيد الجهود

عقدت اللجنة التكميلية للتعاون الإعلامي، إحدى اللجان المنبثقة عن المجلس، اجتماعاً في أبوظبي ناقشت خلاله مجموعة من المبادرات والبرامج الإعلامية المشتركة، التي تهدف إلى توحيد الجهود في سبيل إبراز الصورة الإيجابية لكلا الدولتين، وتطوير وتعزيز المحتوى الإعلامي بما يساهم في ترسيخ وتعزيز العمل المشترك.

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية في المملكة العربية السعودية.

الهيكل التنظيمي

وشهد الاجتماع الإعلان عن الهيكل التنظيمي للمجلس الذي ضم في عضويته 16 وزيراً من القطاعات ذات الأولوية في كلا البلدين، كما تم تشكيل لجنة تنفيذية للمجلس وذلك لتكثيف التعاون الثنائي في المواضيع ذات الأولوية، والوقوف على سير العمل في

المبادرات والمشاريع المشتركة. وتوج الاجتماع بالإعلان عن «استراتيجية العزم» التي تضمنت رؤية مشتركة للتكامل بين البلدين اقتصادياً وتنموياً وعسكرياً عبر 44 مشروعاً استراتيجياً مشتركاً، حيث وضع قادة البلدين مدة 60 شهراً لتنفيذ هذه المشاريع الاستراتيجية.

وتضم المشاريع المشتركة إطلاق رؤية وهوية مشتركة تعنى بالسياحة للبلدين، واستراتيجية موحدة للأمن الغذائي، وخطة موحدة للمخزون الطبي، ومنظومة أمن إمدادات مشتركة، كما تضم العمل المشترك في مجالات الإنتاج الزراعي والحيواني، وإنشاء مركز للبحوث يعني بتطوير وتوطين تقنيات محلية المياه المالحة، وإنشاء صندوق استثماري في قطاع الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة والتقنيات الواعدة، إضافة إلى العمل المشترك على منظومة التعليم الرقمية، وتعزيز الابتكار في التعليم التقني وغيرها من المبادرات.

وشهد الاجتماع الأول لمجلس التنسيق المشترك توقيع 20 مذكرة تفاهم لتعزيز التكامل السعودي الإماراتي في مختلف المجالات.

مشاريع

وفي 19 يناير الماضي عقدت اللجنة التنفيذية

لمجلس التنسيق السعودي الإماراتي اجتماعاً في أبوظبي، وأعلنت عن إطلاق 7 مبادرات استراتيجية تمثلت في إطلاق العملة الافتراضية الإلكترونية التجريبية، ومبادرة تسهيل انسياب الحركة في المنافذ، وإنشاء منصة حكومية مشتركة لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ومبادرة برنامج الوعي المالي للصغار، وتمارين مشترك لاختبار منظومة أمن الإمدادات، ومبادرة تعزيز تجربة المسافرين من ذوي الهمم، إضافة إلى مبادرة السوق المشتركة للطيران المدني.

خدمات

وعقدت اللجنة التنفيذية لمجلس التنسيق السعودي الإماراتي اجتماعاً ثانياً في 15 أبريل الماضي بالرياض أقرت خلاله أيضاً حزمة من المبادرات الاستراتيجية المشتركة في العديد من المجالات كالخدمات والأسواق المالية، والسياحة، والطيران، وزيادة الأعمال، والجمارك وغيرها، إلى جانب مناقشة عدد من التوصيات لاعتماد عدد من المجالس واللجان المشتركة، وأوصت اللجنة التنفيذية خلال اجتماعها بتفعيل 7 لجان تكاملية، وتدريب وتنظيم 26 مجالاً ذات الأولوية، وتقييم الفرص المتاحة للتعاون المشترك بين البلدين.

## تفالاتها.. شعب واحد في بلدين

بن زايد والحكام يهنئون خادم  
يوم الوطني الـ 89 للمملكة

على أن يجتمع المجلس بشكل دوري، وذلك بالتناوب بين البلدين.

## رؤية

وفي يونيو 2018 رفعت دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية مستوى العلاقات الثنائية بينهما إلى مراحل غير مسبوقه اشتملت على رؤية مشتركة للتكامل بين البلدين اقتصادياً وتنموياً وعسكرياً عبر 44 مشروعاً استراتيجياً مشتركاً ضمن «استراتيجية العزم» التي عمل عليها 350 مسؤولاً من البلدين من 139 جهة حكومية وسيادية وعسكرية وخلال 12 شهراً. وأسهمت العلاقات الثنائية بين البلدين في تعزيز أمن واستقرار المنطقة والعالم، خاصة أن تاريخهما يمثل بالمبادرات لتسوية الخلافات العربية أو لدعم الدول العربية، حيث تمحلا العبء الأكبر في التصدي لحركة الاحتجاجات التي شهدتها مملكة البحرين الشقيقة في مارس عام 2011، وقادا تحركاً عاماً لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بإرسال قوات «درع الجزيرة» إلى مملكة البحرين، انطلاقاً من الاتفاقيات الأمنية والدفاعية الموقعة بين دول المجلس، وهو الأمر الذي كان له عظيم الأثر في إعادة حفظ الأمن والاستقرار إلى مملكة البحرين.

## تماسك

ولعب البلدان دوراً محورياً في الحفاظ على التماسك داخل منظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وفي هذا السياق جاء القرار الذي اتخذته كل من الإمارات والسعودية ومعهما مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية في الـ 5 من شهر يونيو 2017، بقطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر بعد استنفاد كل المحاولات الدبلوماسية لإعادة قطر إلى الإجماع الخليجي والعربي، وبعد أن فاض الكيل جراء سياساتها ومواقفها الأخيرة التي تنطوي على تهديد واضح للأمن والاستقرار الإقليمي والعالمي.

ويحسب للإمارات والسعودية أنهما كشفتنا الأدوار التخريبية التي تقوم بها إيران في زعزعة أسس الأمن والاستقرار في المنطقة، ولعل مخرجات القمتين الخليجية - الأمريكية، والقمة الإسلامية - الأمريكية بالرياض في شهر مايو 2017 تؤكدان ذلك بوضوح. وجاء التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية والذراع الإماراتية القوية مدعوماً من دول المنطقة ليسطر بداية تاريخ جديد للمنطقة يكتبه أبناؤها بأنفسهم ويبدأ بعودة الشرعية إلى اليمن وهزيمة المخطط الخارجي الذي يهدف للسيطرة على اليمن والذهاب به إلى أتون الخلافات الطائفية والمذهبية لخدمة أهداف خارجية لا يزل يراد أصحابها حلم السيطرة والهيمنة. وانضم البلدان إلى الجهود الإقليمية والدولية الرامية للتصدي للتحدي الإرهابي، حيث شاركا في التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم «داعش» الإرهابي في عام 2014.

## تعاون

وتعد العلاقة التجارية والاقتصادية بين السعودية والإمارات الأكبر بين مثيلاتها في دول مجلس التعاون الخليجي، حيث تعتبر الإمارات واحداً من أهم الشركاء التجاريين للسعودية على صعيد المنطقة العربية بشكل عام ودول مجلس التعاون الخليجي بشكل خاص، وقد بلغ إجمالي حجم التجارة الخارجية غير النفطية العام بين الدولتين نحو 107,4 مليارات درهم خلال عام 2018، وبلغت قيمة الاستثمارات السعودية في دولة الإمارات 35 مليار درهم، كما بلغ عدد المشروعات الإماراتية في السعودية نحو 114 مشروعاً، مقابل 206 من المشاريع السعودية في دولة الإمارات.

مكتوم بن محمد: دامت السعودية  
أرضاً يسودها العز والرخاء والأمان

## دبي - البيان

هنا سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، المملكة العربية السعودية الشقيقة باليوم الوطني الـ 89.



وقال سموه في تغريدة عبر حسابه الرسمي في «تويتر»: «في اليوم الوطني الـ 89 للمملكة العربية السعودية، نتوجه للشعب السعودي وللملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان بالتهنئة القلبية الصادقة. نسال الله أن تظل بلاد الحرمين مباركة ورايتها عالية وهامتها أبية.. ودامت أرضاً يسودها العز والرخاء والأمان».

سياسات ومواقف متسقة ومتكاملة.

وتؤمّن دولة الإمارات العربية المتحدة بأن المملكة العربية السعودية تشكل صمام أمان الأمة وحاملة راية الدفاع عن مصالحها ضد جميع الأطماع والمشاريع التي تهدف إلى شق وحدة الصف العربي.

## نقلة نوعية

وشهدت العلاقات الثنائية نقلة نوعية تمثلت في حرص القيادة في كلا البلدين الشقيقين على مأسسة هذه العلاقات من خلال تأسيس لجنة عليا مشتركة في مايو 2014 برئاسة وزير الخارجية في البلدين، وعملت هذه اللجنة على تنفيذ الرؤية الاستراتيجية لقيادتي البلدين للوصول إلى آفاق أرحب وأكثر أمناً واستقراراً لمواجهة التحديات في المنطقة، وذلك في إطار كيان قوي متماسك بما يعود بالخير على الشعبين الشقيقين ويدعم مسيرة العمل الخليجي المشترك. وفي نفس الشهر من عام 2016 وقع البلدان على اتفاقية إنشاء مجلس تنسيقي بينهما يهدف إلى التشاور والتنسيق في الأمور والمواضيع ذات الاهتمام المشترك في المجالات كافة، حيث نصت الاتفاقية

ونشر سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل حاكم أبوظبي في منطقة الظفرة، في حسابه عبر «تويتر» تديونة جاء فيها: «نبارك لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده وللشعب السعودي الشقيق اليوم الوطني الـ 89. كل عام وأشقاؤنا في المملكة في خير وتقدم وإزدهار، علاقاتنا تاريخية واستراتيجية تعززها روابط الأخوة والمصير المشترك، حفظ الله المملكة وأدام عليها نعمة الأمن والأمان والمزيد من الرقي والإنجازات».

بدوره نشر سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي تديونة في حسابه عبر «تويتر» جاء فيها: «أجمل التبريكات للمملكة العربية السعودية الشقيقة في يومها الوطني الـ 89 الذي تجلّى فيه عراقة التاريخ وسمو الرسالة وإنجازات الحاضر وآفاق المستقبل الزاهرة في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان».

## شراكة استراتيجية

وتحتفل دولة الإمارات العربية المتحدة، باليوم الوطني السعودي الـ 89 عبر مجموعة من الأنشطة والفعاليات وسط اهتمام ومشاركة رسمية وشعبية. ويعكس احتفاء الإمارات ومشاركتها الرسمية والشعبية في احتفالات اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، عمق العلاقات بين البلدين التي تجاوزت مفهوم التعاون الثنائي بين دول الجوار، لتنتقل نحو الشراكة الاستراتيجية التي تعززت عبر التضحيات المشتركة وتعمقت عبر التنسيق والحوار الصادق.

وتمثل العلاقات الإماراتية - السعودية ضمانة قوية للأمن القومي الخليجي والعربي بوجه عام، بالنظر إلى تطابق وجهات نظري البلدين الشقيقين تجاه مجمل قضايا المنطقة، وتعاونهما البناء والمثمر في التعامل مع التحديات التي تواجهها، وفي مقدمتها التصدي لخطر التطرف والإرهاب، والقوى والأطراف الداعمة له، ومواجهة التدخلات الخارجية في دول المنطقة.

ويرجع الفضل في تأسيس العلاقات المتينة ما بين البلدين إلى المغفور لهما الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود، طيب الله ثراهما، اللذين حرصاً على نهج التنسيق والتعاون المستمر بين البلدين، واستمرت هذه العلاقات في تميزها بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود.

## نموذج

وتحوّلت العلاقات الثنائية بين البلدين خلال العقد الأخير إلى نموذج لما يجب أن تكون عليه العلاقة بين الدول العربية، ومثال على الوعي المشترك بطبيعة المتغيرات الإقليمية والدولية المحيطة، وأهمية التعامل معها

## نائب رئيس الدولة:

نبارك للملك وولي

عهده.. شعب التف

حولهم وجموع

بايعتهم

## ولي عهد أبوظبي:

عازمون على

تعزيز تضامنا

وتكاملنا لخير

بلدينا والمنطقة

## حمدان بن محمد:

نبارك لقيادة

وشعب المملكة

يومهم الوطني..

فرحتنا واحدة

ومصيرنا مشترك

## حمدان بن زايد:

كل عام وأشقاؤنا

في المملكة

في خير وتقدم

وازدهار

## هزاع بن زايد:

عراقة التاريخ

وإنجازات الحاضر

وآفاق المستقبل

الزاهرة تتجلي

في اليوم الوطني

السعودي

«خليفة سات» يلتقط صورة فضائية  
لبرج مركز المملكة

## دبي - البيان

هنا القمر الاصطناعي «خليفة سات»، الشعب السعودي على طريقته الخاصة، بمناسبة احتفالات اليوم الوطني الـ 89، وذلك بالتقاط صورة فضائية عالية الوضوح، لبرج مركز المملكة، تبلغ دقة الصورة 70 سم، وهي مأخوذة من زاوية إمالة 6 درجات. ويشار إلى أن القمر الاصطناعي «خليفة سات» يمتلك 5 براءات اختراع، وضع بالكامل في مختبرات تقنيات الفضاء بمركز محمد بن راشد للفضاء، بإيدي مهندسين إماراتيين بنسبة 100 ٪، إذ يعد أكثر الأقمار الاصطناعية تطوراً في فنته على مستوى العالم، وهو مخصص لأغراض مراقبة ورصد الأرض، ويوفر خدمات تنافسية في قطاع الصور الفضائية على مستوى العالم، وتستخدم صوره مجموعة متنوعة من متطلبات التخطيط المدني والتنظيم الحضري والعماري، كما يساهم في رصد التغيرات البيئية، ودعم الجهود العالمية في الحفاظ على البيئة.

تركي الدخيل: التعاون الإماراتي السعودي  
نموذج حقيقي للتحالف الاستراتيجي

## أبوظبي - صبري صفر

أكد تركي الدخيل سفير المملكة العربية السعودية لدى الدولة لـ«البيان»: «أن التعاون بين السعودية ودولة الإمارات نموذج حقيقي للتحالف الاستراتيجي



يمكن أن يتكرر في المستقبل بين الدول العربية، مشيراً إلى أن التعاون ليس فقط بين القيادات في الدولتين أو بين المسؤولين في الحكومتين، ولكنه تعاون يمتد للشعب والمواطنين في البلدين الشقيقين في مختلف المجالات، وفي القطاع الخاص والمجالات الثقافية والفكرية

والاجتماعية. وأضاف: «أن جموع السعوديين يلقون حفاوة بالغة من قبل الأشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة قيادة وحكومة وشعباً». مشيراً إلى أن المشاركة الكبيرة من دولة الإمارات العربية المتحدة للسعودية في احتفالات اليوم الوطني، والتي تظهر بشكل واضح في كل مكان

تجعلنا نشعر وكأننا نعيش في وطننا وبين أهلنا، منوهاً بأن مظاهر الاحتفال دلالة على العلاقة المتينة بين الدولتين، علاقة شعارها «معاً إلى الأبد». وأكد السفير السعودي لدى الدولة: «أن الاحتفال باليوم الوطني ليس للسعوديين فقط ولكن لكل العرب». وأوضح: «أنه منذ 89 عاماً اختار القائد الملك عبد العزيز آل سعود، رحمة الله عليه، أن يكون اسم البلاد مقترناً بعروبها، فالمملكة عربية قبل أن تكون سعودية، مشيراً إلى أن اليوم الوطني يوم يحتفل به كل العرب». وقال: «إن ما نراه بأنفسنا من فرحة حقيقية تعكس صدقاً حقيقياً من قبل الأهل في دولة الإمارات العربية المتحدة، ودليل على أن الثمار التي وضع بذرتها القادة في الدولتين تؤتي ثمارها». وقال: «أهنئ نفسي وأهلي في دولة الإمارات العربية المتحدة والقيادة الرشيدة في المملكة العربية السعودية بهذا اليوم المجيد».



# الإمارات والسعودية.. وطن واحد ينبض محبة وقوة

تحفي المملكة العربية السعودية، بيومها الوطني الـ89، وتشاطرها الإمارات العربية المتحدة أيضاً هذه الفرحة، وهذه المناسبة بكل تفاصيلها وأهميتها على مختلف الصعد حكومياً وشعبياً، ولعل المتمعن، في طبيعة العلاقات التي تجمع دولة الإمارات العربية المتحدة، بالمملكة العربية السعودية، يدرك تماماً أن الرابط الذي يجمعهما، هو رباط وثيق رسخته الأيام بقيادة البلدين، والكثير من المعطيات التي يرتبط بها الفرد وجدانياً، وإنسانياً، وروحياً.

وفي مثل هذا اليوم، ننتهز الفرصة لكي نعبّر عن بعض ما يجيش في صدورنا تجاه المملكة وقيادتها وشعبها، وهنا وبالأسالة عن نفسي والنيابة عن الأسرة التربوية، أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده، والشعب السعودي الشقيق بمناسبة اليوم الوطني السعودي التاسع والثمانين، ونهنئ أنفسنا بهذه المناسبة التي نعدّها عيداً وطنياً إماراتياً، فالإمارات والسعودية وطن واحد ينبض محبة وقوة.

تأتي هذه المناسبة الوطنية، ونحن نقدم اليوم نموذجاً عالمياً في اللمة والتعاون والعمل المشترك لما فيه خير الشعبين وصالح



حسين بن إبراهيم الحمادي وزير التربية والتعليم

قوتها وديمومتها، بقوله: «دولة الإمارات مع السعودية قلباً وقالباً، المفروض علينا أن نقف وقفة رجل واحد وأن نتأزّر في ما بيننا، ونؤمن بأن المصير واحد».

إن نسيج البلدين واحد، حيث امتزجت فيه أرض الخير والسلام بأرض الحرمين الشريفين، وشكلت المواقف العديدة من كلا الجانبين أساساً استمد منه الشعبان الحب الذي يجمعهما، ولطالما فتحت الإمارات أبوابها أمام أهل المملكة في كل المناسبات والتعاون في

مختلف المجالات، وردت المملكة على ذلك بالمثل. لقد أسس الوالد المؤسس دستوراً شاملاً بين الإمارات والسعودية، ورؤيته النافذة انعكست تعاوناً ووحدة وتآلفاً ومحبة بين الشعبين الشقيقين، وأخذ هذا التعاون أشكالاً عدة وفي مختلف المجالات ومنها التعليم، حيث تتسم هذه المرحلة بتعاون وثيق وشراكة تعليمية متميزة في مختلف المجالات التربوية وعلى أعلى المستويات.

كما لا يفوتني في هذا المقام، أن استشهد بكلمات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة التي تؤكد عمق هذه العلاقة، حيث قال: «الإمارات والسعودية شراكة الخندق الواحد في مواجهة التحديات المحيطة.. والهدف الذي يجمعنا أمن السعودية والإمارات واستقرار المنطقة، يجمعنا مصرنا ومستقبلنا.. لقد تبنت الإمارات والسعودية العديد من المواقف الوطنية المصرية، واختلط الدم الإماراتي والسعودي في ميادين الحق والواجب، ليعلن عن مشهد جديد وصورة ناصعة من التلاحم المصري والوقوف صفاً واحداً ضد الأطماع الخارجية التي تسعى للنيل من مكتسباتنا ومانجزاتنا التي تحققت.

## مصير مشترك

اليوم تضيي الدولتان بخطى وثيقة ورؤية واحدة ومصير مشترك نحو رفعة شعبيهما وحماية أوطاننا وضمان الأمن والسلام والخير والوفاسق في المنطقة، وهو ما أثمر عن تصاعد وتيرة العمل الثنائي بين الجانبين، وكان إنشاء مجلس التنسيق السعودي الإماراتي في عام 2016 شاهداً على تطور التعاون والتقارب وتماسكهما.

كلنا ثقة بهذا التحالف الإنساني والاقتصادي والعسكري الذي يجمع بلدينا، ويعزز من قوتها وترابطهما، ولن تكون تلك المحاولات البائسة في زعزعة المنطقة أو تقويض الجهود التي يبذلها بلدانا سوى عبث لن يفضي إلى أي شيء وسينكسر إن شاء الله على صخرة هذا التحالف القوي.

في الختام.. فرح السعودية هو فرحنا، وما يحققونه من إنجازات ومكاسب فخر لنا.. ستظل الإمارات والسعودية تبتضان محبة وقوة.. ومرة أخرى نبارك اليوم الوطني السعودي الـ89 وتتمناه عام خير وبناء وتقدم للمملكة العربية السعودية، ومواصلة حصد المنجزات، ونهضة ميمونة في شتى المجالات تحت قيادة مظفرة وحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

# علم المملكة يزين دوريات شرطة دبي



شرطة دبي تهنئ المملكة العربية السعودية بيومها الوطني الـ 89 | من المصدر

والتي لا تلبث أن تؤكد من خلالها عمق انتمائها العربي، وحرصها على صون مقدرات الأمة وحماية مكتسباتها.



عبد الله المري

وأشار اللواء المري حرص القيادة العامة لشرطة دبي إلى حرصهم على مشاركة إخوانهم في المملكة العربية السعودية الاحتفالات باليوم الوطني، لافتاً إلى أن شرطة دبي نفذت مجموعة من الفعاليات والأنشطة احتفاءً بهذه المناسبة الوطنية المهمة، في تأكيد وتعريف بتاريخ المملكة الحافل بالعباء والتنمية والتطور في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والتنمية، بأذلة جهوداً كبيرة لإسعاد أبناء شعبها وتوفير حياة كريمة لهم.

الوزراء وزير الدفاع، وإلى كل أبناء الشعب السعودي، بخالص التهاني والتبريكات بمناسبة اليوم الوطني الـ89، متمنية للمملكة العربية السعودية الشقيقة دوام التقدم والنجاح في مسيرة البناء والتنمية والازدهار والرفعة. وئمن اللواء عبد الله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي، بالعلاقات التاريخية الممتدة والقوية بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية الشقيقة، معرباً عن تهانئه للمملكة حكومة وشعباً بهذا اليوم المجيد الذي يعد مصدر فخر واعتزاز للجميع، وهي أرض الرسالة النبوية الشريفة السمحاء، أرض العزة والوحدة والبناء والرخاء، متمنين لهم مزيداً من التقدم والازدهار، وأكد القائد العام لشرطة دبي على دور المملكة العربية السعودية ورؤية قيادتها الثاقبة في مختلف المواقف والقضايا العربية،

## دبي - البيان

احتفلت الإدارات العامة ومراكز شرطة دبي باليوم الوطني السعودي، وذلك من خلال فعاليات وأنشطة عدة تضمنت وضع علم المملكة العربية السعودية والشعار على الدوريات الأمنية السياحية التي تجوب شوارع الإمارة، كما استقبلت مطارات دبي المسافرين السعوديين باقات الورد والقهوة العربية والحلويات، ووضع رسائل ترحيبية على شاشات المطار، إلى جانب الاحتفالات الداخلية بين الموظفين على مستوى القيادة العامة لشرطة دبي.

## تهنئة

وتقدمت القيادة العامة لشرطة دبي إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وللأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس

# مسؤولون: احتفال الإمارات يعكس العلاقات الراسخة مع المملكة

## دبي - البيان

هنا مسؤولون المملكة العربية السعودية بمناسبة اليوم الوطني الـ89 الذي يصادف اليوم تحت شعار «همة حتى القمة»، مؤكداً أن احتفال الشعب الإماراتي باليوم الوطني السعودي يعكس العلاقات الراسخة بين البلدين.

## ذكرى سعيدة

وقال اللواء محمد أحمد المري مدير عام الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي: نبارك للقيادة والشعب السعودي بيومهم الوطني، وفق الله خادم الحرمين الشريفين وولي عهده لندوم عزها ومجدها وأدام عليهم أمنهم وحفظ الله المملكة وشعبها الكريم.

وتابع: إننا سعداء بمشاركة إخواننا السعوديين فرحتهم بالاحتفال بيومهم الوطني الـ89 ومشاركتهم هذه الذكرى السعيدة التي تعكس الوحدة والتراث والمصير المشترك بين البلدين، فالعلاقات الوثيقة والتميزة بين دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية الشقيقة أصبحت نموذجاً يحتذى به في العلاقات بين الدول. وذكر أن الإدارة حرصت على توفير كافة التسهيلات وتسخير كافة الجهود والإمكانات لخدمة الأشقاء السعوديين القادمين من المملكة وذلك تقديراً للعلاقة التاريخية التي تربطنا معهم والتي تزداد كل يوم تماسكاً وقوة. وأكد أن الإمارات تربطها علاقة أخوية وثيقة بالمملكة العربية السعودية.

بدوره أكد أحمد بن شعفر، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات لأنظمة التبريد المركزي إمبارو أن احتفال الشعب الإماراتي باليوم الوطني السعودي، يعكس مسيرة من الإنجازات والعلاقات السعودية الإماراتية الراسخة والقائمة على شراكة الخير والعباء، والتي أسس دعائمها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه. وبين أن

المملكة العربية السعودية، ستظل مدرسة لنشر قيم الحب والتعاون وخدمة الإنسانية، والتي تجسدت في المواقف التاريخية التي اجتمع عليها شعبا البلدين وأسست لبناء علاقات إيجابية يشهد بها الجميع. وأضاف: اليوم وفي هذه المناسبة، نهنئ القيادة والشعب السعودي باليوم الوطني، ونؤكد الروابط التي جمعت شعبينا، والتي تمتد سنوات طويلة؛ حيث أصبحنا شعباً واحداً، وبات المصير واحداً، متمنين لهم المزيد من التقدم والازدهار، وأن يحفظ بلادنا وأن يديم علينا النعم والخيرات.



محمد المري

## مصير مشترك

من جهتها قالت مريم إبراهيم المحمود نائب مدير عام الإناينة مدير إدارة التدريب التنفيذي في أكاديمية الإمارات الدبلوماسية: يشرفني أن أهنئ وأبارك للقيادة والشعب العربية السعودية الشقيقة قيادة وشعباً بمناسبة اليوم الوطني الـ89، الذي يعد مناسبة عزيزة على قلوبنا كإماراتيين. تتجلى في هذا اليوم أسمى معاني الأخوة والوحدة والتاريخ والمصير المشترك، وتخفق قلوبنا بأصدق الأمانى بأن يحفظ الله المملكة وأن تدوم رفعتها وازدهارها في ظل قيادتها الحكيمة.

وأضافت: تربط الإمارات والسعودية بعلاقة تعاون وتنسيق استراتيجية في العديد من المجالات، وتعود جذور هذه العلاقات الأخوية الراسخة إلى عمق التاريخ، وصولاً إلى قيام اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة، حينما أكد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، أن السعودية تمثل عمقاً استراتيجياً لدولة الإمارات. وتابع: تعد العلاقة بين البلدين علاقة نموذجية استثنائية تقدم مثلاً يحتذى به لما يجب أن يكون عليه التعاون العربي، فهي تفتح مجالات رحبة لتحقيق المزيد من النجاحات المشتركة في ضوء تنامي مسارات التكامل والتعاون البناء بين البلدين. أسأل المولى عز وجل أن يوفقنا لتحقيق ما نصبو إليه من خير ورفعة لبلدينا، وأن يديم عليهما الأمن والاستقرار والرخاء في ظل قيادتنا الرشيدة.



أحمد بن شعفر



مريم المحمود

# فاعليات أردنية: السعودية سد منيع للدفاع عن الأمة

## عمان - ماجدة أبو طير

في معرض تهنئتهم للمملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعباً بمناسبة اليوم الوطني الـ89، أكد مسؤولون أردنيون أن ما تقوم به المملكة العربية السعودية من دور متميز على صعيد العلاقات الثنائية والمتعددة في المحافظة على أمن واستقرار الشرق الأوسط، هو ركن أساسي في المحافظة على الأمن والاستقرار سواء في داخل المملكة العربية السعودية أو أمن الخليج العربي أو أمن المنطقة بشكل عام.

علاوة على ذلك فإن الدور التوعوي الذي تقوم به المملكة العربية السعودية لا يقل أهمية عن الدور الأمني في المحافظة على صورة الإسلام من العابثين وجماعات الفكر الظلامي والجماعات الإرهابية وأصحاب الأجندة المغرضة التي تسيء للإسلام والمسلمين.

وأشاد رئيس مجلس الأعيان الأردني فيصل الفايز بالعلاقات الثنائية التاريخية والمتينة بين المملكتين الأردنية الهاشمية والعربية السعودية، مؤكداً الدور القيادي والريادي الذي تقوم به المملكة على المستوى العربي والإسلامي والدولي، مؤكداً أن السعودية تقوم بدور محوري وفعال في معالجة القضايا الإقليمية وتحصر على تحقيق الأمن والسلام الإقليمي والدولي إلى جانب الجهود التي تبذلها في محاربة ومكافحة الإرهاب والتطرف.

وشدد الفايز على أهمية الدور الاقتصادي البارز الذي تؤديه السعودية والمتمثل بمساعدة العديد من الدول التي تعاني أزمات اقتصادية، علاوة على مؤازرة الشعوب للنهوض.

## علاقة تاريخية

ورفع وزير الشؤون السياسية والبرلمانية المهندس موسى المعايطة تهانئه لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بمناسبة اليوم الوطني، مؤكداً العلاقة التاريخية



فيصل الفايز



موسى المعايطة

## القربي والجوار

السفير الأردني د. موفق العجلوني قال إن اليوم الوطني السعودي يوم وطني أردني أيضاً لعلاقات وشائج القربي والجوار بين المملكة الأردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية، مشيراً إلى أن الأردن يحتز بالعلاقات التاريخية التي تربط البلدين الشقيقين. وأضاف: تقف المملكة العربية السعودية سداً منيعاً في الدفاع عن الأمتين العربية والإسلامية بل عن منطقة الشرق الأوسط، هذه المنطقة الحيوية للعالم ليس فقط بالنسبة للطاقة وإنما لقضايا ومسائل كثيرة وعديدة ويقع في رأس أولوياتها محاربة الجماعات الإرهابية وقوى الفكر الظلامي ووقف التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية للدول العربية ومواجهة التحديات التي تواجه الدين الإسلامي الحنيف.

وأضاف العجلوني إن رؤية 2030 التي أطلقتها المملكة تعبیر صادق عن أهمية دورها وما تتطلع إليه من انفتاح سياسي واقتصادي واجتماعي وثقافي، وعن دورها القيادي في المنطقة، وما تشاهده من مشاريع اقتصادية واعدة في المملكة هو انعكاس لازدهار ونمو وتطور المملكة، والمنطقة العربية بشكل عام.



## دماء شهدائنا سجل ناصع في الأخوة والتعاون

# إماراتيون وسعوديون: علاقات البلدين يسجلها التاريخ بأحرف من ذهب

### دبي - متابعة: قسم المحليات

أكد مواطنون وسعوديون مقيمون بالدولة، أن العلاقات بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، يسجلها التاريخ بأحرف من ذهب.

وشددوا بمناسبة اليوم الوطني الـ 89 للمملكة، على أن العلاقات التي تربط بين كل من الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، علاقات عميقة الجذور، ومتأصلة في وجدان شعبي كلا البلدين، وقد تعززت بفضل الرعاية الكبيرة التي أولاهها قادة البلدين في مختلف المجالات.

وثمن السعوديون الوقفة الإماراتية معهم، من خلال مشاركتهم احتفالهم باليوم الوطني للمملكة، وتجسيدها واقعاً ملموساً.

### نموذج

وذكر الشيخ نهيان بن محمد بن ركان الشامي مدير منطقة العين في المجلس الاستشاري الوطني، أن العلاقات بين السعودية والإمارات نموذج في التعاون والشراكة، وقد ظهرت قوية وجلية، من خلال توحيد رؤيهم وجهودهم ومواضعهم الصلبة، من أجل الدفاع عن مصالح البلدين، والتصدي للعائنين في أمن واستقرار والمنطقة، عبر التحالف العربي المشترك لصد العدوان، وإعادة الحق، وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار، حيث امتزجت دماء الشهداء من أبناء البلدين، لتكتب تاريخاً ناصعاً في الأخوة والتعاون.

وأضاف، ونحن نحتفل اليوم مع أشقائنا في المملكة العربية السعودية، نؤكد أننا دائماً وأبداً حرصون على تجسيد تلك العلاقة وتعظيمها، والمضي بها قدماً في تعمق روابط التلاحم الأخوي بين شعبي البلدين في كافة المجالات.

بدوره، قال المواطن السعودي ماجد الميموني، إن العلاقات السعودية والإماراتية علاقات حددها المصير المشترك والتحديات المشتركة، فالجميع يدرك أن عمقها كان السبب الأبرز في تخطي المنطقة العربية للكثير من المخاطر في السنوات الماضية، مشيراً إلى أن وصول التنسيق السعودي الإماراتي لأعلى المستويات بين القيادتين، لهو دليل على العمق التاريخي للعلاقات بين البلدين.

وأضاف أن العلاقة بين البلدين تاريخية أزيلية قديمة، ضاربة في جذور التاريخ والجغرافيا، تعززها روابط الدم والإرث والمصير المشترك، أسس دعائمها، المغفور له، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والمغفور له، الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود، وحرص قيادتي البلدين على توثيقها باستمرار وتشريعها بذاكرة الأجيال المتعاقبة، حتى تستمر هذه العلاقة على ذات النهج والمضمون.

### رؤية

من جانبه، تحدث الدكتور أحمد بن سويد رئيس مجلس إدارة جمعية الإمارات لرعاية وبنو الوالدين: «لا شك أن احتفالنا مع أشقائنا في المملكة العربية السعودية، هو تعبير صادق عن عمق العلاقات الأخوية التي تربط بين شعبي البلدين منذ زمن بعيد، فهي علاقة متأصلة وقوية، تربطنا من خلالها جملة من



الإمارات والسعودية.. انسجام عميق الجذور متأصل في وجدان الشعبين | أرشيفية

سعوديون مقيمون  
يثمنون مشاركة  
أبناء الإمارات  
احتفالهم باليوم  
الوطني

التلاحم والمصير  
المشترك تجلي  
في التصدي بحزم  
للقوى الظلامية

الإمارات ليست  
جاراً فحسب بل  
شريك أساسي مع  
المملكة وحليف  
تراهن عليه  
السعودية

السعوديون  
يعتبرون الدولة  
وجهتهم الأولى في  
التسوق والسياحة  
ويفضلون قضاء  
عطلاتهم في  
الإمارات

رؤية مشتركة  
متكاملة تتأسس  
على أولويات  
تحقيق الأمن  
والاستقرار  
والازدهار

والأواصر الممتدة لجذور بعيدة، ومنذ سنين مديدة.

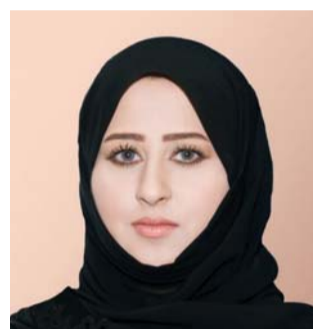
### منظومة

كما أكد الإعلامي السعودي فهد البقمي، أن السعودية والإمارات تجمعهما رؤية مشتركة متكاملة، تتأسس على أولويات تحقيق الأمن والاستقرار والازدهار والتنمية والتعاون الجماعي في كافة المجالات، خاصة أن الدولتين في شراكة استراتيجية وتاريخية مع بقية دول الخليج العربية، ضمن منظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، منذ مطلع ثمانينيات القرن الماضي، تتميز بنمط استثنائي من التقارب والتناغم الشديدين.

وذكر البقمي بأن العلاقات القوية والاستراتيجية الموحدة بين الإمارات والسعودية، تستند إلى أسس راسخة من الأخوة والرؤى والمواقف والتوجهات المتسقة تجاه قضايا المنطقة والعالم، فضلاً عن أنها تمثل ركناً أساسياً من أركان الأمن الجماعي في مجلس التعاون لدول الخليج العربية والأمن القومي العربي، كما أنها علاقة أخوة، وروابطها متعددة بين ظل التوافق الكبير بين القيادات بين البلدين لبث روح الأمن والأمان والخطط الأمنية المشتركة.

وتابع البقمي بأن التعاون بين البلدين قائم منذ سنوات طويلة، وليس وليد هذه الأيام، وأنه من أبرز أوجه التعاون، إنشاء مجلس اقتصادي بين البلدين، وتوطيد التعاون السياسي، إلى جانب تقارب العادات والتقاليد على المستوى التاريخي والاجتماعي، منوهاً بأن السعودية بما لديها من مكاسب وتطلعات لتوسيع الأفق الاستثماري، توازي مع المشاريع المتقدمة التي أبهرت العالم في الإمارات.

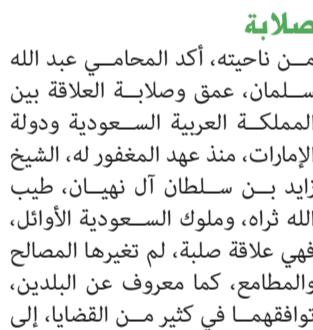
وزاد أن السعوديين يحرصون على الاحتفال باليوم الوطني الإماراتي، كما تحتفل الإمارات باليوم الوطني السعودي، مؤكداً أن البلدين عملاً على بناء استراتيجية مواجهة عربية مشتركة وفاعلة لمواجهة الأخطار من منطلق وعيهم بالمسؤولية التاريخية الملقاة عليهما، وما تنتظره منهما الشعوب العربية من دور فاعل في التصدي لما يتعرض المنطقة من تهديدات تستهدف أمنها واستقرارها، ووحدتها دولها، وتعایش شعوبها.



■ مها الهاشمي



■ حازم المطيري



■ فهد البقمي

من ناحيته، أكد المحامي عبد الله سلمان، عمق وصلابة العلاقة بين المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات، منذ عهد المغفور له، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وملوك السعودية الأوتل، ففي علاقة صلبة، لم تغيرها المصالح والمطامع، كما معروف عن البلدين، توافقهما في كثير من القضايا، إلى جانب تمتع القيادة في البلدين بعلاقات جيدة مع بعضهم.

وأضاف أن قوة العلاقة بين البلدين لا تقتصر على القيادة فقط، فالشعبان تربطهما علاقة ود واحترام، ويعتبر السعوديون دولة الإمارات وجهتهم الأولى في التسوق والسياحة، مشيراً إلى أن أصدقاء السعوديين يفضلون قضاء معظم أوقاتهم وعطلاتهم في الإمارات، ما يؤكد أنهم يعتبرون الإمارات بلدهم الثاني، ونحن نزداد فخرًا وعزّة وحماسةً ومسؤوليةً للحفاظ على هذه العلاقة، ونورتها لأبنائنا، حتى يسجل التاريخ هذه العلاقة بحروف من ذهب.

وأكدت مها الهاشمي، أن العلاقة السعودية الإماراتية هي علاقة حب وتقدير، وكذلك استثمارات عديدة، وهناك شواهد جلية وواضحة من خلال مد جسور التعاون والترابط لتعزيز هذه التوأمة الأزيلية، والمصالح المشتركة، والوقفات الإيجابية التي تبرهن على صدق العلاقة ومحبة الشعبين لبعضهم البعض. وأكدت أن محبة المملكة العربية السعودية في قلوب كل الإماراتيين، فهي أصبحت مفضلاً للأمثال، وتمتلك الروابط



■ عبد الله الزويدي



■ عبد الله سلمان



■ فهد البقمي

السعودية-الإماراتية التاريخية الأخوية متجددة، وذات توجهات حكيمه ومعتمدة، بين البلدين وذات مواقف ورؤى متطابقة وواضحة.

### مصير واحد

إلى ذلك، تحدث عبد الله الزويدي أن الإمارات والسعودية شعب واحد، ومصير واحد، واتحاد واحد، مشيداً بقوة العلاقات بين الشعبين السعودي والإماراتي.

وأضاف أن الإمارات بلدتهم الثاني، فالبلدان الشقيقان تجمعهما علاقات استراتيجية تمتاز بالخصوصية والأخوة، فالقلب واحد، والمصير أيضاً واحد، فدولة الإمارات ليست جاراً فحسب، بل هي شريك أساسي مع المملكة العربية السعودية في كثير من الملفات، وحليف تراهن عليه السعودية، وتكفي مشاركتها الفعالة ضد تمدد مليشيا الحوثي في اليمن، فهي دليل واضح على عمق العلاقة بين البلدين، فالإمارات قدمت دماء وأرواح جنودها، ذوداً عن أمن اليمن، ودفاعاً عن حدود السعودية.



■ نهيان العامري



■ احمد بن سويد



■ ماجد الميموني

العوامل الأخوية والتاريخية والمصالح المشتركة، حيث شكل البلدان قوة إقليمية للدفاع عن مصالحهما، وأبناء المنطقة بشكل عام، عبر رؤية القيادة الحكيمة للبلدين.

وأضاف، لن نستطيع قوى الشر والعدوان الغاشمة، النيل من وحدة مصير أبناء البلدين، فقد تجلت علاقة التلاحم والمصير المشترك، من خلال التصدي والوقوف بحزم بوجه القوى الظلامية، التي لا تريد الخير لأبناء المنطقة.

من جانبه، قال المواطن السعودي حازم المطيري: «لا بد لنا، ونحن نستقبل هذه المناسبة الوطنية العزيرة على قلوبنا، أن نقف ونتأمل العلاقات الأخوية القوية التي تربط بين السعودية ودولة الإمارات الشقيقة، هذه الدولة المتطورة والمتقدمة على جميع الأصعدة، والتي تعد أهم أركان دول مجلس التعاون الخليجي، وأحد أعضاء جامعة الدول العربية، بما تملكه من ثقل خليجي وعربي وعالمي». وأوضح المطيري أن العلاقات

## طلبة سعوديون: علاقاتنا نموذج يحتذى

ومكانة مرموقة، تشهد لها الأمم، وما تميزت به من نهضة تعليمية وصحية واقتصادية وعمرانية، ما هي إلا نتاج الجهود المبنيّة على الأسس والقواعد الراسخة والرؤية الثاقبة والنهج الصحيح الذي اتبنته المملكة، كما أن السعودية أثبتت بكل جدارة، أن الإنسان هو الثروة الحقيقية التي تكمن وراءها نهضة الوطن، وأنه بالرغم من طبيعة المرحلة التي مرت بها الأمة العربية والتحديات التي واجهتها المملكة، إلا أنها استطاعت الصمود والتمسك بهذه العزيمة والإرادة، لتسير بها قدماً، وتحقق المزيد والمزيد من الإنجازات، بفضل الله تعالى، ثم حكمة قادتنا، وشعبها الذي يبذل حكامه حباً بعب.

ورابتها تحمل نداء التوحيد، وتوحيد الوطن والأمة على الخير والمجبة والتكافل والتراحم. كما قالت أماني آل محميد، الطالبة السعودية الدارسة بجامعة عجمان، إن مناسبة اليوم الوطني السعودي، تعد مناسبة عزيزة على كل السعوديين، وتقام فيها الاحتفالات وتشد الأهازيج الوطنية لتغني بتراث وإنجازات المملكة، التي تبوأت خلال العقود الماضية، مكانة مرموقة في مصاف الدول المتقدمة، حتى أضحت دولة عصرية مزدهرة منطلقة بكل اندفاع وقوة، نحو آفاق القمة بكل ثقة وحكمة واقتدار، لافتة إلى أن ما وصلت إليه السعودية من تقدم وازدهار وحضارة

الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود. كما ذكر إيهاب بن عامر القرشي أن ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، يعد بالنسبة للسعوديين مناسبة تاريخية ذات تأثير عميق، وصفحة مشرقة من صفحات البناء والتوحيد والنهضة والنماء والإنجازات، يوم توحدت فيه الأرض المباركة، تحت قيادة الملك المؤسس، المغفور له بإذن الله تعالى، الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، طيب الله ثراه، فتلك الإنجازات أضحت صفحات ناصعة من التاريخ، كتبها الرعيل الأول من قادتنا الأماجد، وهم صانعو التاريخ، عنوانها الإباء والكبرياء،



■ أماني آل محميد



■ إيهاب القرشي

والتقاليد الاجتماعية المشتركة، وهي علاقات وطيدة ممتدة، تجمع البلدين والشعبين، برعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وخادم

بين البلدين تجسيد فعلي للعلاقات التاريخية بين الشعبين الشقيقين، المبنيّة على أسس التفاهم المشترك، ومبادئ حسن الجوار والموروث الثقافي والتاريخي، والقيم والعادات

أكد طلبة سعوديون يدرسون في جامعة عجمان أن العلاقات الإماراتية السعودية هي خير نموذج يحتذى لأنها علاقات أخوية تاريخية عميقة الجذور. وتكلمت هنوف ماهر الحريري، طالبة العلاقات العامة والإعلان أن كافة السعوديين يحتفون بمناسبة اليوم الوطني السعودي، استشعاراً لتلك المناسبة الطيبة في قلوب السعوديين، مبيّنة أن المملكة حققت العديد من الإنجازات خلال مسيرتها الطويلة، كما دعمت قيادتها المرأة السعودية، حتى وصلت إلى ما وصلت إليه من خلال تميزها واعتلائها للوظائف العليا، بفضل تشجيع حكامها، مبيّنة أن العلاقات

# 417 ملياراً تجارة الإمارات والسعودية في 5 سنوات

أبو ظبي - وام

قال معالي سلطان بن سعيد المنصورى، وزير الاقتصاد، إن حجم التبادل التجاري غير النفطى بين الإمارات والسعودية خلال السنوات الخمس الماضية وصل إلى 417 مليار درهم، إذ بلغ التبادل غير النفطى بين البلدين العام الماضى 107,4 مليارات درهم بنمو 35% عن عام 2017 البالغ 79,2 مليار درهم، ما يعكس قوة الشراكة الاستراتيجية ووحدة الرؤى بين البلدين في المجالات التنموية كافة.

## أول شريك عربي

وأكد وزير الاقتصاد، في حوار مع وكالة أنباء الإمارات، بمناسبة احتفاء الإمارات باليوم الوطنى السعودى الـ 89، أن المملكة الشريك التجارى الأول عربياً والثالث عالمياً لدولة الإمارات خلال 2018 وتستحوذ على نحو 7% من تجارة الإمارات غير النفطية مع العالم، و25% من التجارة الخارجية غير النفطية للإمارات مع الدول العربية، حيث وصلت المملكة إلى قائمة أهم مستقبلي الصادرات الإماراتية خلال 2018 وحلت في المركز الأول متقدمة من المركز الثالث خلال 2017، وتستحوذ المملكة على 15% من إجمالي صادرات الإمارات غير النفطية.

وأضاف أن السعودية تأتي في المركز الأول عالمياً في إعادة تصدير السلع من الإمارات خلال 2018، متقدمة من المركز الثاني خلال 2017، وتستحوذ على ما يصل إلى 10% من إجمالي إعادة تصدير الإمارات، كما تأتي في المركز الـ 8 عالمياً في بند واردات الإمارات من السلع خلال 2018، متقدمة من المركز الـ 9 خلال 2017.

## استثمارات

وأشار معالي المنصورى إلى أن الإمارات أهم شريك تجارى عربي للسعودية والثاني عالمياً، إذ تستحوذ على 10% من إجمالي تجارة السعودية غير النفطية مع العالم وما يقرب من نصف تجارتها مع الدول العربية، لافتاً إلى أن الإمارات تأتي في المرتبة الثانية عالمياً والأولى عربياً في صادرات السعودية غير النفطية، مستحوذة على 13% من صادراتها للعالم، و40% من صادراتها للدول العربية، كما تأتي الإمارات في المرتبة الثالثة عالمياً والأولى عربياً في جانب واردات السعودية من السلع غير النفطية، مستحوذة على 8% من وارداتها من العالم، و59% من وارداتها من الدول العربية.

وحول قيمة الاستثمارات الإماراتية في المملكة والقطاعات الاقتصادية المتبادلة بين البلدين، قال إن الإمارات في طليعة الدول المستثمرة في السعودية بقيمة إجمالية تزيد عن 34 مليار درهم تعكس نشاط ما يقارب 122 مشروعاً استثمارياً لما يزيد عن 65 شركة ومجموعة استثمارية بارزة في الإمارات تنفذ مشاريع كبرى في السعودية.

## أنشطة اقتصادية

وأضاف أن هناك أكثر من 20 نشاطاً اقتصادياً وتجارياً على قائمة الاستثمارات المتبادلة بين البلدين، من بينها: الصناعات التحويلية والطاقة والخدمات اللوجستية والنقل الجوي والأنشطة المالية



المنصورى:

تعاون البلدين  
أحد أنجح أوجه  
العمل المشترك

المستقبلي في مختلف المجالات بما يصب في ازدهار البلدين.

وحول أهم المشاريع الاستثمارية المشتركة بين الإمارات والسعودية في دول العالم.. قال معالي المنصورى إن التعاون الإماراتى السعودى يمثل أحد أنجح أوجه العمل المشترك على الصعيدين الخليجى والعربى، ويوفر عامل قوة واستقرار وتمتعة للمنطقة، فقد قطع البلدان خلال السنوات الماضية خطوات كبيرة في توحيد الطاقات وتعزيز التكامل.

## اتفاقية إطارية

وتابع المنصورى أنه في 25 يونيو 2018 تم التوقيع على اتفاقية إطارية بين شركتي بتروك أوبوي الوطنية «أدونك» و«أرامكو» السعودية واتلاف من شركات النفط الهيدية لاستكشاف فرص الشراكة الاستراتيجية والاستثمار في بناء مصفاة نفط وعلاقة ومجمع للبتروكيماويات في منطقة «راتاجيري» على الساحل الغربى للهند بقيمة تقديرية تبلغ 44 مليار دولار، ووفقاً للاتفاقية ستمتلك «أرامكو» و«أدونك» معاً حصة 50% من المشروع المشترك الجديد. وأكمل أنه في أكتوبر 2017 أطلق الملتنقى الإماراتى السعودى الأول للأعمال في أبو ظبي شركة للأمن الغذائى برأسمال 5 مليارات ريال قابل للزيادة، وتضم الشركة الوليدة التي بدأت أعمالها بالفعل، استثمارات شركتي الظاهرة الزراعية الإماراتية «الظاهرة» والسعودية للاستثمار الزراعى والإنتاج الحيوانى «سالك» في صربيا ورومانيا.

## قدرات اقتصادية

وفيما يخص القدرات الاقتصادية للبلدين عربياً.. قال إن الإمارات والسعودية هما أكبر اقتصادين عربيين، كما أنهما يعدان من أهم الدول المصدرة عالمياً بإجمالي قيمة صادرات من السلع والخدمات تقترب من 750 مليار دولار في 2018، مشيراً إلى أن الإمارات والسعودية تستحوذان معاً على ثلثي الصادرات العربية من السلع غير النفطية إلى العالم خلال 2018، وتحتلان المركز الـ 6 عالمياً من حيث الصادرات السلعية إجمالاً.

المحاجر وتجارة الجملة والأنشطة المالية وأنشطة التأمين في مجال صحة الإنسان والعمل الاجتماعى والتعليم وأنشطة خدمات الإقامة والطعام والأنشطة العقارية والصناعات التحويلية والتشييد والبناء والزراعة وصيد الأسماك وأنشطة الخدمات الإدارية وخدمات الدعم والأنشطة المهنية والعلمية والتقنية والمعلومات والاتصالات.

## اتفاقيات تعاون

وأكد المنصورى أن اتفاقيات التعاون الثنائى بين البلدين ترتقى إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية في المجالات التنموية كافة، وترتبط العديد من مؤسسات البلدين باتفاقيات تعاون في مجالات البنية التحتية والتخطيط العمرانى والتطوير العقارى والصناعات النفطية والصناعات العسكرية والصناعات البحرية والطيران وغيرها من القطاعات الحيوية.

وقال: «نحن على ثقة بأن المرحلة المقبلة تنطوي على مزيد من الجهود التنموية والمساعى الأخوية المشتركة بين البلدين للمضى في تطوير وتنفيذ خطط ومشاريع التنمية المتبادلة وفق أطر فعّالة للتعاون

وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والسياحة والضيافة وتجارة الجملة والتجزئة والعقارات وعمليات محطات الحاويات «تفريع وتحميل البضائع» وصناعة الأدوية ومستحضرات التجميل وتقديم خدمات المساحة الجوية والمعلومات المكانية والتصوير الجوى وتجارة الجملة والتجزئة للأغذية، بالإضافة إلى التنقيب عن النفط والغاز الطبيعى والقطاع الصناعى والشحن والتخزين بجانب صناعة الأغذية وتوليد الطاقة وتشغيل وصيانة أجهزة وأنظمة وشبكات الحاسب الآلى والنقل الجوى للركاب والبضائع والأنشطة العقارية وإدارة الفنادق والمنتجات والنقل والتخزين والتبريد.

## شركات في الإمارات

وفيما يخص عدد الشركات السعودية العاملة في الإمارات وقيمة استثماراتها.. قال معالي المنصورى إن رصيد الاستثمارات السعودية المباشرة في الإمارات تجاوز حاجز 16 مليار درهم، مشيراً إلى وجود 4004 علامات تجارية سعودية مسجلة في الإمارات و73 وكالة تجارية و26 شركة مسجلة في الدولة، تعمل في قطاعات استثمارية من بينها: التعدين واستغلال

## حزمة مبادرات وبرامج ضمن استراتيجية العزم

النفط والغاز والبتروكيماويات وخطة لإنشاء شركة للاستثمار الزراعى برأس مال 5 مليارات درهم وصندوق استثمارى مشترك للطاقة المتجددة وصندوق ثالث للاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة.. إضافة إلى تسهيل انسياب الحركة في المنافذ وبناء قاعدة بيانات صناعية موحدة وتمكين القطاع المصرفى في البلدين ومواومة الإجراءات والتشريعات الاقتصادية بين البلدين ومجلس مشترك لتنسيق الاستثمارات الخارجية.

وقال إن هناك خطأ موضوعة لتفعيل التعاون في الصناعات التحويلية ذات القيمة المشتركة وتنفيذ مشروع الربط الكهربائى وإطلاق خدمات وحلول إسكانية وتمويلية مشتركة بين البلدين وإنشاء مركز مشترك لتطوير تقنيات تحلية المياه والتعاون في إدارة مشاريع البنية التحتية التي تبلغ 150 مليار دولار سنوياً.

قال معالي سلطان بن سعيد المنصورى، وزير الاقتصاد: إن هناك حزمة واسعة من المبادرات والبرامج الاقتصادية المشتركة بين الإمارات والسعودية ضمن استراتيجية العزم التي تم إطلاقها لتحقيق الرؤية المشتركة للتكامل على جميع الصعد الاقتصادية والتنموية والعسكرية إذ بلغ عدد المبادرات الاستراتيجية 7 مبادرات وهي العملة الافتراضية المشتركة لتجسد التكامل الثنائى وفي مجالات الخدمات والأسواق المالية والطيران وزيادة الأعمال والجمارك وأمن الإمدادات. وأضاف إنه وبالتوازي مع تلك المبادرات تم تحديد 44 مشروعاً استراتيجياً مشتركاً تخدم 3 محاور رئيسة وهي المحور الاقتصادى والمحرك البشرى والمعرفى والمحرك السياسى والأمنى والعسكرى.. ومن بينها: استراتيجية موحدة للأمن الغذائى وخطة موحدة للمخزون الطبى ومنظومة أمن إمدادات مشتركة واستثمار مشترك في مجال

# السعوديون أكثر العرب استثماراً في الأسهم الإماراتية

أبو ظبي، دبي - رامى سميج، عمرو عادل

يتزايد حجم الاستثمارات السعودية في سوق الأسهم الإماراتية بشكل متصاعد عاماً تلو الآخر، ما وضعهم في المرتبة الأولى باعتبارهم أكثر الجنسيات العربية استثماراً في الأسهم الإماراتية في ظل العلاقات المتنامية والشراكة الاستراتيجية بين البلدين.

ووفق إحصاءات رسمية، وصل عدد المستثمرين السعوديين في أسواق الأسهم الإماراتية إلى 194,4 ألف مستثمر، موزعين بواقع 147,45 ألف مستثمر من بينهم 154 مؤسسة استثمارية في سوق أبو ظبي للأوراق المالية، بينما وصل عددهم في سوق دبي المالي إلى 46,756 ألف مستثمر فرد، و218 شركة، في حين جاءت مؤسسات الملكية الفردية في المرتبة الثالثة بنحو 19 مؤسسة، وأخيراً المصارف بنحو 12 مصرفاً. وقال مراقبون لـ «البيان الاقتصادي» إن العلاقات والشراكة الاستراتيجية بين الإمارات والسعودية امتدت لتشمل كل النواحي والمجالات، بما فيها أسواق الأسهم، التي شهدت زيادة كبيرة في وتيرة الاستثمارات المتبادلة بين الإماراتيين والسعوديين، مشيرين إلى أن الاستثمار السعودى في الأسواق الإماراتية يتصدر حركة الاستثمار العربى والخليجى، إذ إن السعوديين من أكثر 10 جنسيات مستثمرة في الأسهم المحلية.

## ارتباط وشراكة

وقال خليفة سالم المنصورى، الرئيس التنفيذى لسوق أبو ظبي للأوراق



تداولات مؤثرة للمستثمرين السعوديين في أسواق الإمارات | تصوير: سيف الكعبي

## خليفة المنصورى:

علاقات البلدين تتعدى مفهوم الشراكة الشاملة



ما يفسر توشح شوارعنا، في هذا اليوم، بالعلم السعودى وتزين مكاتبنا ومبانينا بخيوطه الخضراء، معلنة عن عرس وطنى تفرح له القلوب المؤمنة بالإخاء والوحدة والمصير المشترك.

المالية بالإناية: «إن قيمة اليوم الوطنى للسعودية عند الشعب الإماراتى وقيادته عاماً بعد عام، تأتي تبعاً لتزايد أوجه الارتباط والشراكة بين الشعبين وتحالفات قيادتهما الدائمة منذ فجر التاريخ، وهذا

وأضاف أن العلاقة التاريخية بين السعودية والإمارات تتعدى مفهوم الشراكة الاستراتيجية الشاملة، وترتقى إلى مفهوم التوأمة بما يعنيه ذلك من انسجام في الرؤى والأفكار والمصير المشترك. وتابع: «بالإضافة إلى انتماءاتنا المشتركة، تتمتع القيادتان بتناغم في طرق التفكير والطموح يصل أحياناً حد التماثل بالأفكار، فما نراه من أجدات وخطط مستقبلية في الرياض نراها في أبو ظبي، وما من إنجاز يحرز في أبو ظبي الا نسمع صداه في الرياض».

## سوق أبو ظبي

وأوضح سوق أبو ظبي للأوراق المالية في إفادة لـ «البيان» أن إجمالي قيمة تداولات المستثمرين السعوديين يبعاً وشرأ منذ

تداولات المستثمرين السعوديين في سوق أبو ظبي خلال 4 أعوام منذ مطلع 2016 وحتى الآن لنحو 7,2 مليارات درهم موزعة بواقع 3,83 مليارات مبيعات و3,37 مليارات مشتريات، من خلال التداول على 5,16 مليار سهم، منها 2,29 مليار مشتريات و2,87 مليار مبيعات، تم تنفيذها من خلال 64250 صفقة.

## سوق دبي

إلى ذلك، قال سوق دبي المالي إن قيمة الأسهم المملوكة للمستثمرين السعوديين في السوق بنهاية النصف الأول من العام الحالى بلغت نحو 4,57 مليارات درهم، موزعة على 2,24 مليار سهم، بينما يبلغ عدد المستثمرين السعوديين المسجلين في السوق أكثر من 47 ألف مستثمر. وأضاف السوق في إفادة لـ «البيان» أن الأسهم العقارية استحوذت على معظم الأسهم المملوكة للمستثمرين السعوديين بقيمة تصل إلى مليارى درهم، موزعة على 996,3 مليون سهم، تلتها أسهم البنوك بقيمة 1,2 مليار درهم، موزعة على 415,4 مليون سهم، ثم قطاع النقل بقيمة 817,37 مليون درهم من خلال 300,5 مليون سهم. وتوزعت بقية القطاعات المستثمرة من قبل السعوديين في قطاعات المواد الأساسية والخدمات المالية والصناعة والتأمين وشركات المساهمة الخاصة صفقات الشراء خلال الربع الثانى من قبل السعوديين 987 مليون درهم من خلال 498 مليون سهم، فيما شكلت صفقات البيع 747 مليون درهم من خلال 351 مليون سهم.

بداية يناير وحتى نهاية أغسطس الماضى زادت عن مليار درهم مقارنة بنحو 968 مليون درهم في الفترة نفسها من العام الماضى، أي بارتفاع قدره 6,4%. وأضاف السوق أن السعوديين احتلوا المرتبة الأولى بين المستثمرين الخليجيين والمستثمرين العرب، كما احتلوا المرتبة الخامسة بين المستثمرين غير الإماراتيين من حيث إجمالي قيمة التداولات التي تمت في السوق منذ بداية العام الجارى، إذ استحوذ المستثمرون السعوديون على نحو 21% من إجمالي قيمة التداولات للمستثمرين الخليجيين والعرب في السوق منذ بداية العام الجارى.

ولفت سوق أبو ظبي إلى أن المستثمرين السعوديين اشترؤا 210 ملايين سهم في السوق منذ بداية يناير وحتى نهاية أغسطس الماضى، في حين باعوا 286 مليون سهم، وبذلك يكون إجمالي حجم الاستثمار السعودى (بيع + شراء) 496 مليون سهم بقيمة تزيد عن مليار درهم. وأشار سوق أبو ظبي إلى أن إجمالي عدد صفقات المستثمرين السعوديين منذ بداية العام الجارى وحتى أغسطس الماضى بلغ نحو 11,5 ألف صفقة، بنسبة زيادة 33% مقارنة بنحو 8,6 ألف صفقة خلال نفس الفترة من العام الماضى. وذكر سوق أبو ظبي أنه مع نهاية أغسطس الماضى، بلغ عدد المستثمرين السعوديين في السوق نحو 147,450 ألف مستثمر، من بينهم 154 مؤسسة استثمارية، وبذلك احتلوا المرتبة الأولى بين المستثمرين غير الإماراتيين من حيث إجمالي عدد المستثمرين في السوق. ووفق حسابات «البيان»، وصلت قيمة



## برعاية أحمد بن محمد

بيت الشعر في دبي يحتفي باليوم  
الوطني السعودي

الشعراء خلال الأمسية | البيان

## دبي - البيان

عز يا دار الملوك أهل العوايد  
الله يديمك فخر وارقي سنودي  
عشتي بعز وفخر في ظل قايد  
في ذرى بشته أمن شعبه يسودي

أما الشاعرة السعودية تهاني التميمي فقالت في إحدى قصائدها:

أنا من اللي ما خدش صيتهم شي  
من نجد حره وامدح أحرار زايد  
من ديرة ابن سعود والعز والضي  
صغيرهم يوم الوغا جاك قايد  
يا حي مدحي للإمارات يا حي  
وقفاتهم ما هزها كل كايد

واختتمت الشاعرة أحمد الشراري الأمسية بقصيدة، قال فيها:

يا خادام البيتين والمجد ما مال  
تردفا له كفوف من الله سعدها  
يوم أنها شبت من الجال للجال  
شف ديرتك وشلون وقت عهدها  
قدمت من وجهك بياضه ولك نال  
طموح نفسك يوم غيرك فقدما

وفي ختام الأمسية قام سيف المنصوري، مستشار المدير التنفيذي للشؤون الموسيقية بتكريم الشعراء المشاركين.

## محتمين بالظفر

وبدا الأمسية سيف المنصوري، حائز بريق شاعر المليون للموسم السادس، بقصيدة رائعة جاء فيها:

زان القصيد اللي كبار تحاياه  
وغدا دويته بالتراحيب مقرون  
من تحت راياب... مع سهيل والياه  
وريج الوفا... تخفق بها في فضا الكون

أما الشاعر مذكر الحارثي فشارك بقصائد وطنية، جاء في إحداها:

## محمد جاسم: استغرقت مني 26 يوماً

«لوحة سلمان».. هدية فنان  
إماراتي للمملكة

اللوحة التي أهداها الفنان الإماراتي للسعودية | البيان

## دبي - خلود حوكل

ترجم الفنان التشكيلي ومصمم المجوهرات الإماراتي محمد جاسم محمد، من إمارة الفجيرة، مشاعر الحب التي يحملها للسعودية وملكها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، احتفاءً بيوم المملكة الوطني، بعمل فني حمل صورة الملك سلمان، باستخدام 8049 مسماراً، حيث أهدى هذا العمل، كما يبين في حديثه لـ«البيان»، إلى المملكة في مناسبة الاحتفال بيومها الوطني 89، مبيئاً أنه استغرق في العمل على هذه اللوحة 26 يوماً عاشها في تحدٍ ومتعة وتحسب لعدم تمكنه من إنهاء عمله بالوقت المحدد: في الـ 23 من سبتمبر، ليهديه إلى المملكة وشعبها تعبيراً عن الحب والامتنان، في يوم احتفتها بيومها الوطني.

## تصميم

يهوى محمد جاسم، إلى جنب التشكيل، التصميم، فهو يصمم المجوهرات المستوحاة من بيئة الإمارات في خطوة اعتبرها جريئة، حيث أراد من خلالها أن يثبت أن الرجل قادر على أن يبدع في هذا المجال ولا يقتصر فيه الإبداع على المرأة، إذ واجه بداية نظرة غريبة لكونه رجلاً يدخل عالمًا تختص به المرأة وهو تصميم المجوهرات، وأكد أن التصميم والرسم كفتين يخلتان عن بعضهما، وأساسيات العمل الفني فيهما



محمد جاسم محمد

متباينة المقاسات، إضافة إلى أن التشكيل في فن رسم وتصميم المجوهرات عمل إبداعي مختلف.

## رسالة

وخطب الفنان الشباب المبدعين، في لقائه مع «البيان»، مؤكداً على ضرورة أن ينطلقوا في العوالم الإبداعية التي اختاروها ليبروا العالم بما لديهم من مواهب وإبداعات، ونصحهم بالأخذ بخشوش الإعلان عن موهبتهم وإظهارها للعلن أيًا كانت تلك الموهبة، فكل مبدع حياه الله بما يميزه عن غيره، واستمر هو موهبته في التعبير عن حب الشعوب والأوطان ونبد الكراهية والعنصرية، ويتمنى من خلال خطواته المستقبلية وطموحاته في مجال الفن أن يسهم في حركة تطوير الفن في الإمارات.

هالة بدري: الفخر  
عنوان المناسبة

وجهت هالة بدري مدير عام هيئة الثقافة والفنون في دبي باقتات تهنية عطرة لقيادة المملكة العربية السعودية وشعبها بمناسبة يومها الوطني 89، مؤكدة أن الفخر عنوان هذه المناسبة، وأن القلب الإماراتي يخفق فيها بكل الحب، وقالت: «نحتفل اليوم بمناسبة غالية وعزيزة على قلب كل خليجي وعربي، وتزين دولتنا للاحتفاء بهذا الحدث المهم، لنشارك أشقاءنا في المملكة فرحتهم في هذا اليوم الذي يحكي مسيرة نجاح رائدة وإنجازات خالدة في مختلف المجالات، وتجلجلى أسمى معاني المحبة والأخوة التي تجمعنا، لنمضي على نهج الوحدة الذي ارتقىنا، متجهين نحو مستقبل واعد ومستقبل مشترك يأخذنا إلى الصدارة».

وأشارت هالة بدري إلى عمق العلاقات الثقافية والاجتماعية المشتركة التي تربط بين الدولتين، مؤكدة أن التضامن بينهما أصبح قدوة تعكس الفكر الخلاق لقيادة كل منهما، وقالت: «نسير مع السعودية خطوة بخطوة، يجمعنا فكر ثقافي واحد، وسنكمل خطانا معاً نحو مزيد من التلاحم». دبي - البيان

حفل غنائي لشمّة  
حمدان في «لامير»

نظمت «لا مير»، الوجهة الشاطئية الرائدة في «مراس» بدبي، فعلاً غنائياً متميزاً في مناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية 89، شاركت فيه المغنية الإماراتية شمّة حمدان، إذ اتسم بالتفاعل الكبير للجمهور الذي قدم إلى الحفل ليحتفي باليوم الوطني للمملكة. استهلّت شمّة حمدان الحفل بأداء النشيد الوطني السعودي بصوتها المتميز، وتبع ذلك تقديمها بعضاً من أجمل أغانيها المفضلة لدى جمهورها، الذي تفاعل معها طوال تسعين دقيقة واستمتع بتشكيلها متنوعة من الأغاني، مثل: «الحب الصحيح» و«حبيبي رو مومانسي».

## العلاقات الثقافية الإماراتية السعودية.. مسيرة تاريخية

## أبو ظبي - وام

تربط دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية علاقات أخوية راسخة في جميع المجالات، أرسى دعائمها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله، تميزت عن غيرها بـ«خصوصية أخوية»، فأصبحت نموذجاً يحتذى في بناء العلاقات الدولية وثقتها الروابط الاجتماعية والمواقف الأخوية والتاريخ المشترك والتقاليد والثقافة الواحدة والمصير الواحد بين البلدين.

وتحرص الإمارات بقيادة صاحب السمو

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، والسعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية على تعزيز العلاقات الثنائية حفاظاً على الاستقرار وتعزيز التنمية والبناء والاستثمار في الإنسان. تلعب الثقافة دوراً مهماً في تعزيز هذه الروابط، وتتواصل المشروعات والمبادرات المشتركة بين البلدين عبر برامج ثقافية وأدبية وفنية تعكس تنوع وتطور الحركة الثقافية في كل من السعودية والإمارات. ويحرص البلدان الشقيقان على المشاركة في العديد من الفعاليات الثقافية في مستويات عدة، سواء من خلال إقامة العديد من الاتفاقيات والبرامج المشتركة، أو على مستوى التداخل الثقافي بين المؤسسات الجامعية التي تعمل في هذا السبيل والمبدعين والمثقفين في البلدين، وذلك ضمن رؤية تركز على أن العلاقة بين البلدين الشقيقين تعززها علاقة شعبية لهما امتداد وتاريخ وموروث ثقافي واجتماعي وجغرافي واقتصادي مشترك.

وقطعت العلاقات الثقافية بين الإمارات والسعودية خلال العقد الأخير خطوات استراتيجية مهمة تهدف إلى تعزيز روابط التعاون بين الإمارات والسعودية في جميع المجالات وإثراء الفنون التشكيلية والشعبية وتبادل الخبرات الفنية والثقافية بين رواد

الإبداع الثقافي والفني في البلدين، إضافة إلى مناقشة مجموعة من القضايا المشتركة وبحوثها والخروج بتوصيات لوضع حلول تهدف إلى مزيد من التطور والتنمية الشاملة للبلدين.

وشاركت دولة الإمارات بجناح في مهرجان الجنادرية 33 في المملكة العربية السعودية، وذلك بمشاركة 19 جهة من الجهات والمؤسسات الحكومية والخاصة، حيث استقبل الجناح أكثر من 2.7 مليون زائر طوال أيام المهرجان.

كما شاركت في مهرجان سوق عكاظ الذي أقيمت فعالياته أخيراً في موقعه التاريخي بمدينة الطائف.

في مجازاة شعرية  
«فتاة تهامة» و«بروق بدوية»: «معاً أبداً»

صرنا مع الأجيال مضرب مثايل  
صفحة من التاريخ قصة وعنوان  
معدلة كل مايل  
(عبدال زايد) في نحر كل خوآن

(معاً أبداً).. ونزيد والشرز زایل  
متحالفين بصدق في سر وعلان  
نقوى الصعاب ونترتكى للثقائل  
وبين الدول وشعوبها شاننا شان  
بروق بدوية

ذكر ينومسنا شعوب وقبايل  
(سعودي إماراتي) وللعلم برهان  
(معاً ابد) تشهد عليها الدلائل  
والحب راسخ بالعتيده والإيمان  
فتاة تهامة

سرنا بكلمتنا على كل طایل  
ما نلتفت والصعب بعزومنا هان  
ما همنا دام الفعل بالشكایل  
نخضع لرب سير الانس والجان  
بروق بدوية

ونقول والله ما تجي في البدايل  
يا قبلة الإسلام يا خير الأوطان  
ضلع يدُرّي عن سموم القوايل  
واللي يريد الشر خايب وخسران  
فتاة تهامة

## دبي - خلود حوكل

سَطُرَت الشاعرتان الإماراتية «فتاة تهامة»، والسعودية «بروق بدوية»، أجمل معاني الترابط والأخوة بين الشعبين الإماراتي السعودي، حينما تغتتا بالحب العميق المتجذر الذي يجمع بينهما، ولخصتا مشاعر المودة التي يحملها الشعيان لبعضهما، فهما «معاً أبداً» يقفان في صف واحد، وتأتي أبيات المجازاة التي كتبت بمناسبة اليوم الوطني السعودي، تأكيداً لمشاعر الأخوة..

(المملكة) عذراء تقض الجدائل  
ومن الفنج تزهي بها كل الألوان  
ما كنها إلا من عسيف الأصايل  
يوم انثنت هيبه وطيبه لسلمان  
بروق بدوية

والسبع من زود الجمال اتخايل  
باسم (الإمارات) العربيه وتزدان  
تقطع بكف الحق كف العمائل  
اللي تحاول ترضي اسياها إيران  
فتاة تهامة

والنعم باهل الكايده والصمايل  
(بعيال زايد) نفتخر طول الأزمان  
هم ذخرننا واهل السيوف الصقائل  
واخواننا في كل موقف وميدان  
بروق بدوية

## احتفالاً بالمناسبة الغالية

## عروض ألعاب نارية وحفلات غنائية في دبي اليوم



عروض مميزة للألعاب النارية في مواقع عدة بدبي | أرشيفية

الاستمتاع بالأنشطة الاحتفالية الأخرى التي ستقام بهذه المناسبة الكبيرة.

## نجوم «دبي مول»

وبالإضافة إلى عروض الألعاب النارية، يواصل دبي مول الترحيب بزواره بإطلالات مميزة لنجوم سعوديين، بالإضافة إلى

## دبي - البيان

تُنظَّم مساء اليوم الثالث والعشرين من سبتمبر، في دبي، عروض مميزة للألعاب النارية في العديد من المواقع حول المدينة في إطار احتفالات «دانة الدنيا» باليوم الوطني الـ 89 للمملكة العربية السعودية. ويمكن مشاهدة عروض الألعاب النارية في «ذا بوينت» في نخلة جميرا، حيث تنطلق مساءً عند الساعة 8:30 على الخلفية الرائعة لفندق وممتنع أتلانتس. كما يمكن لزوار ذا بوينت الاستفادة من العروض الخاصة التي تقدمها المطاعم والمتاجر ومواقع الترفيه الأخرى احتفالاً بهذه المناسبة.

## «ذا بيتش»

وتنطلق عروض الألعاب النارية في تمام الساعة 9 مساءً في ذا بيتش بمنطقة جيه بي آر - شارع شاطئ جميرا، حيث يمكن للباحثين عن وجهة للاسترخاء والاحتفال باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، التوجه إلى ذا بيتش من مراس مع العائلة والأصدقاء للاستمتاع بكل ما تقدمه لهم المطاعم والمتاجر في هذه الوجهة الشاطئية الخلابة.

## «بلوواترز»

كما تشهد جزيرة بلوواترز عرضاً مبهراً آخر للألعاب النارية ينطلق عند الساعة 8:30 مساءً، حيث يمكن لجميع زوار بلوواترز